004.JPG

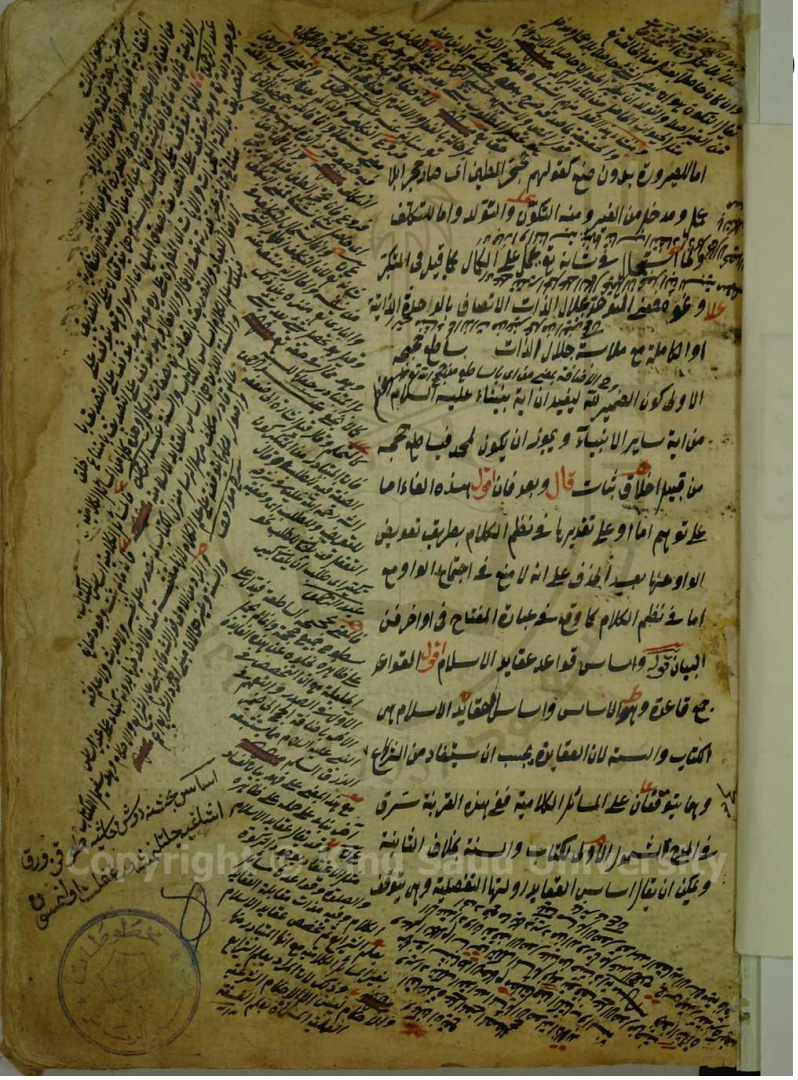

اما للصيرورة بدون صنع كقولهم تحجر الطين اى صار حجرا بلا
عمل ومدخل من الغير ومنه التكون والتولد واما للتكلف
ولما استعمل في شانه تعالى يحمل على الكمال كما قيل في المتكبر
وعلى معنى المتوحد بجلال الذات الاتصاف بالوحدة الذاتية
او الكاملة مع ملاسة جلال الذات ساطع حججه
الاولى كون الضمير لله ليفيد ان اية نبينا عليه السلام اعظم
من اية ساير الانبياء ويجوز ان يكون لمحمد فساطع حججه
من قبيل اخلاق ثبات قال وبعد فان اقول هذه الفاء اما
على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام بطريق تعويض
الواو عنها بعد الحذف على انه لا منع في اجتماع الواو مع
اما في نظم الكلام كما وقع في عبارة المفتاح في اواخر فن
البيان قوله واساس قواعد عقايد الاسلام اقول القواعد
جمع قاعدة وهو الاساس واساس العقايد الاسلام هي
الكتاب والسنة لان العقايد يجب ان يستفاد من الشرايع
وهما يتوقفان على المسائل الكلامية ففي هذه القرينة سرق
في المدح الشمول الاولى الكتاب والسنة بخلاف الثانية
ويمكن ان يقال اساس العقايد ادلتها التفصيلية وهي يتوقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)